

٦(شرح العقيدة الطحاوية - ضمن الدورة التأصيلية)المستوى

الرابع (- المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السادس من مجالس قراءتنا وتعليقنا على رسالة متن العقيدة الطحاوية - 00:00:00

ضمن الدورة التأصيلية العلمية الاولى في العقيدة ونحن في مغرب السبت ليلة السابع من شوال خمسة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على ما ذكره المصنف رحمه الله فيما يتعلق - 00:00:17

المعراج وبعض مسائل يوم القيامة فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى والمعراج حق. وقد اسري بالنبي - 00:00:42

صلى الله عليه وسلم عرج بشخصه في اليقظة الى السماء. ثم الى حيث شاء الله من العلا وكرمه والله بما شاء واوحى اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. فصلى الله عليه وسلم في الآخرة - 00:01:05

والاولى والحوض الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق. والشفاعة التي ادخرها لهم حق كما روي في الاخبار والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق. وقد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد - 00:01:25

عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة. فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه. وكل ميسر لما خلق له. والاعمال - 00:01:47

سن المصنف بعد ذكره لما يتعلق بالرؤية بمسألة المعراج المناسبة في ذكر المعراج بعد قضايا ومسائل الرؤية ليبين انه سبحانه وتعالى في العلو ولذلك عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام الى السماوات العلا حتى سمع كلام الرب - 00:02:08

تبارك وتعالى بدوني واسطة جبريل عليه السلام والاعتقاد الواجب في الاسراء والمعراج هو ما ذكره المصنف قوله والمعراج حق ولم يذكر الاسراء لان الاسراء لم يقع فيه نزاع بين اهل الملة - 00:02:38

ولذلك ذكر مسألة المعراج مباشرة فقد انكرت المعتزلة المعراج وانكروا ان يكون ذلك حقيقيا وزعموا انه انما كان مناميا وقد وجد هذا الخلاف في مسألة المعراج هل هو بروح النبي عليه الصلاة والسلام وبدنه - 00:03:00

او روحه او منامي قد وجد الخلاف بين السلف والذي استقر عليه الاجماع ان المعراج انما كان بروح النبي صلى الله عليه وسلم وبدنه كون النبي عليه الصلاة والسلام اسري به - 00:03:33

في ليلة في ساعة من الليل من مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى السماوات العلى في ساعة فذلك لان الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء فلا يجري على افعاله سبحانه وتعالى احكام الزمان المخلوقة - 00:04:01

ولا احكام الامكنة المصنوعة وهو الذي خلق الزمان وخلق المكان الا ترى ان اهل الجنة وهم في الجنة وفي النعيم المقيم يبقون ابادي الابد الى ما لا نهاية وهم في عمر واحد لا يشبون - 00:04:29

لا يشيبون البتة يبقون كما هم لان الله جل وعلا قادر على ان لا يجري احكام الزمان على من يشاء سبحانه وتعالى وقد جاء ذكر الاسراء في القرآن ولهذا لم يقع النزاع فيه - 00:04:55

سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واما المعراج فلم يأت ذكره صريحا وانما جاء ذكره ضمنا

بلفظ عام ما دليله الضمني واللفظ العام قوله تبارك وتعالى في سورة النجم - [00:05:17](#)

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى كون النبي عليه الصلاة والسلام عرج به الى السماوات العلا في ذلك من المصالح والحكم ان الله تبارك وتعالى - [00:05:44](#)

يري عبادہ قدرته من وجه ويرى نبيه صلى الله عليه وسلم اخوانه الانبياء ويريهم مكانته من وجه اخر ويفرض الصلوات الخمس بدون واسطة لانها صلة بين العبد وربہ اسقطت الواسطة - [00:06:13](#)

ولكي يكرمه سبحانه وتعالى فلم يفعل بنبي ما فعل به فهذه الحكم من المعراج وقوله وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة هذه هي القضية العظيمة - [00:06:44](#)

ان الاسراء والمعراج كان بشخصه في اليقظة لو كان مناميا سؤال هل سينكر عليه قريش ابدا لان بالنام اي انسان يمكن ان يذهب الى الشرق او الى الغرب فلما ضرب ضربوا كفا على كف - [00:07:07](#)

وقالوا جن محمد جن محمدا حاشاه صلوات ربي وسلامه عليه انه يزعم انه اسري به في ليلة الى بيت المقدس ورجع من ساعته علمنا انه اخبرهم انه ذهب يقظة اذ لو كان مناما ما انكروا - [00:07:30](#)

ولهذا قال المصنف وعرج بشخصه في اليقظة ومعنى الشخص اي ذاته ولهذا جاء في الحديث لا احد اغير من الله. في رواية لا شخص اغير من الله. ما معنى لا شخص - [00:07:52](#)

لا ذاته احسنت عرج بشخصه اي بذاته في اليقظة الى السماء جاء اليه جبريل ومعه ميكائيل وغيرهم من الملائكة وايقظوه من النوم ثم غسلوا قلبه ثم اركبوه البراق وصاروا به الى - [00:08:14](#)

بيت المقدس ومن هناك عرج به الى السماوات العلى الى السماء السابعة الى سدرة المنتهى الى حيث سمع صريف الاقلام العرش ثم تقدم وبقي جبريل في مقامه فخاطبه الله تبارك وتعالى - [00:08:42](#)

اوحى الى عبده ما اوحى ولماذا قلنا ان هذه الاية في سورة النجم دال دلالة ظمنية وعامة وليست صريحة لانه جاء عن بعض السلف تفسير الدنو بدنوه جبريل منه وهو حق - [00:09:09](#)

ثم دنا فتدلى اي جبريل كما قال ابن مسعود ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ان فاوحى اي جبريل الى عبده اي الى عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى - [00:09:34](#)

واما عامة السلف فقالوا الاية في دنو النبي عليه الصلاة والسلام ولما ورد التفسيران من السلف قلنا ان الاية دالة على المعراج ظمنا ومن حيث العموم لانها تحتل المعنى واحتمال الاية للمعنيين للتعميم. فهذا حق وهذا حق - [00:09:55](#)

قال ثم الى حيث شاء الله تعالى من العلا وهذا يؤكد علو الله على المخلوقات اذ لو كان الله موازيا للمخلوقات لما يقال عرج به كما يقال اخذ به ذات اليمين او ذات الشمال - [00:10:26](#)

او لو كانت المخلوقات فوق العلي الاعلى عيانا بالله ما كان هناك عروج لكان هناك تدرج الى اسفل تدرك الى الاسفل لكن لما قال ثم الى حيث شاء الله تعالى من العلا - [00:10:47](#)

علمنا ان الله في العلو ولهذا كان من اسماء الله العلي وهو الاعلى والمسلمون يقولون في سجودهم سبحان ربي الاعلى ولا على اسم من اسماء من اسماء الذات العلية الدالة على صفة - [00:11:08](#)

العلو الذاتي والقهري والمكاني قال واكرمه الله تعالى بما شاء قد ذكرنا بعض الاكرامات منها خاطبه بلا واسطة وهل رأى ربه او لم يرى فمن قال رأى عده من الاكرامات - [00:11:32](#)

ومن قال رأى الحجاب من الاكرامات تقدم الى حيث لم يتقدم اليه جبريل فهذه من الاكرامات وفرض عليه الصلوات الخمس فهذه من الاكرامات ثم راه في تلك الليلة في عروجه - [00:11:53](#)

خيرة الانبياء الى بهم ادم عليه السلام فرأى ابراهيم وراه موسى وهارون وراها عيسى ويحيى ورأى ادم عليه السلام ثم ان الله جمع له الانبياء في تلك الليلة في بيت المقدس - [00:12:18](#)

فصلى بهم جميعا كم عدد الانبياء جاء في الحديث انهم اربعة وعشرون ومئة الف نبي والرسول منهم اربعة عشر وثلاث مئة رسول
فهؤلاء هم صلى بهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:49](#)

في بيت المقدس فنؤمن بهذا الجمع ونؤمن بهذه الصلاة فان قال لنا قال كيف جمع الله الانبياء في اجسادهم او بارواحهم او بارواحهم
واجسادهم نقول القاعدة المضطربة عندنا في الغيبيات نؤمن بما جاء من اللفظ والمعنى ولا نخوض في الكيف - [00:13:13](#)

اذ لا فائدة من الخوض في هذا المعنى. وش الفائدة صلى بهم بارواحهم صلى بهم باجسادهم صلى بهم بارواحهم واجسادهم ليس هذا
هو الاكرام الاكرام انه صلى اماما بهم قال واوحى الى عبده - [00:13:44](#)

هنا الضمير في كلام المصنف اوهاها عن الله جل وعلا لعبده اي محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى وتعلمون من اعظم ما اوحى
طبعاً في هذه الليلة كان هناك - [00:14:03](#)

كثيرة ووحى متتابع لكن اعظم الايحاءات واعظم الوحي امر الله له وفرض الله اياه وخطابه له بالصلوات الخمس ثم ذكر المصنف
رحمه الله بعض المسائل المتعلقة باليوم الاخر فذكر الاعتقاد الواجب في الحوض عند اهل السنة والجماعة - [00:14:22](#)

قال والحوض الذي اكرمه الله تعالى به غياثاً لامته حق الحوض هو مجمع الماء وقد جاء في وصف حوض النبي عليه الصلاة والسلام
حديث كثيرة ونص الامام الدارقطني وغيره ان حديث الحوض متواترة - [00:14:56](#)

والف فيه الامام الدارقطني رسالة سماها احاديث الحوض ومن قرأ هذه الرسالة وجمع الاحاديث الواردة في هذا الباب ادرك ان حوض
النبي عليه الصلاة والسلام مربع وقد ثبت انه قال ما بين حوض - [00:15:22](#)

من كذا الى كذا ذكر من مكة الى بصرة من بلاد الشام ومرة قال من مكة الى عدن وهذا للتقريب وجاء في وصف ماء الحوض سقاني
الله واياكم والدينا وذرياتنا وازواجنا ومشايخنا - [00:15:48](#)

اخواننا وتلامذتنا انه احلى من العسل وابرد من الثلج وابيض من الثلج وانه من شرب منه شربة لم يظلم بعده ابداً وهناك اناس
يكرمهم النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه ويسقيهم بيده الشريفة - [00:16:12](#)

صلوات ربي وسلامه عليه وهو واقف على منبره ومنبره عند حوضه ينادي امته وهذا الحوض الذي عليه عامة اهل السنة وهو من
مسائل الاعتقاد انه غير الكوثر الكوثر نهر في الجنة - [00:16:40](#)

اذا في نهر الكوثر في حوض الكوثر نار الكوثر في الجنة وحوض الكوثر مجمع ماء في ارض الجنة واختلف العلماء هل هو في ارض
القيامة؟ او في القنطرة والاقرب انه في القنطرة - [00:17:11](#)

والله اعلم وليس هناك نص قاطع في هذه المسألة وهناك ميزابان يصبان فيه من نهر الكوثر وعدد كيزان هذا الحوض كعدد نجوم
السماء كثيرة اكرمه الله تبارك وتعالى به غياثاً لامته - [00:17:33](#)

غياثاً مصدر اي غوثاً غا سيغوث غوثاً وغياثاً والمقصود ان هذا الحوض انما هو لاجل اظماء لاجل ذهاب الظلمة من الامة حتى يروي الله
امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:03](#)

حتى يروي الله جل وعلا به بهذا الماء المسلمين قوله حق يعني ثابت فان قال قائل ما وجه اكرام النبي عليه الصلاة والسلام بهذا
الحوض وقد ثبت ان لكل نبي حوضاً - [00:18:31](#)

الجواب ان الاكرام من وجهين الاول ان حوضه اكبر الحياض يوم القيامة والثاني ان حوضه من اكثر الحياض وروداً فهذا وجه الاكرام
لما يرى الناس ان الانبياء لهم حياض وان حياضهم - [00:18:56](#)

واردة لكن الواردين اما قليلين واما نادر لكن حوض النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة الورد عظيمة الورد هذا وجه الاكرام ولكن
ينبغي للمسلم ان يخاف من المنع من الورد واسباب المنع من الورد ثلاثة - [00:19:25](#)

عافانا الله واياكم منها اول سبب واعظمه الردة اعاذنا الله واياكم من الحور بعد الكور وقد ثبت في الحديث الذي رواه الشيخان
وغيرهم وغيرهما انه قال فاقول امتي امتي فيقال لا لا تدري انهم رجعوا القهقرة - [00:20:00](#)

يعني ارتدوا وهذا ينطبق على مسيلمة واتباعه ممن اظهروا الاسلام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا الى الكفر بعد مماته

صلوات ربي وسلامه عليه والصنف الثاني الذين يحاضون - 00:20:30

الذين يريدون الحوض ويشربون من الحوض هم والذين يريدون ان يشربوا من الحوض ويمنعون هم اهل البدع المغيرين لدين النبي عليه الصلاة والسلام بارائهم وعقولهم واهوائهم وعاداتهم ورواجاتهم وقد جاء في الحديث - 00:20:55

اقول امتي امتي فيقال انك لا تدري انهم احدثوا بعدك احدثوا بعدك وفي بعض الروايات غيروا بعدك فاقول سحقا سحقا الصنف

الثالث الذين يمنعون هم الذين ماتوا على الكبائر مصرين - 00:21:29

فانهم يعتبرون من المحدثين من جهة انهم احدثوا ذنبا كبيرا ولهذا قال بعض العلماء ان من مات على الكبيرة يمنع من الحوض ويبقى

في الامور الاخرى تحت المشيئة هذه ثلاثة اصناف - 00:21:55

عافانا الله واياكم منه ثم ورد المصنف رحمه الله ما يتعلق بالاعتقاد الواجب في الشفاعة والشفاعة مصدر شفيع يشفع شفاعته وهذا

المصدر عكس الوتر فالوتر فرض والشفع والشفاعة زوج اثنين واربعة وستة - 00:22:16

وثمانية وهكذا وسمي دعاء المسلم لاخته المسلم شفاعا وسمي تضرع المسلم لاخته المسلم عند الله عز وجل شفاعا لان المسلم يدعو

الله وهذا يدعو الله له فصار الدعاء الفردي دعاء شفيعا - 00:22:50

فهذا وجه تسميته بالشفاعة وشفع فلان لما يظن صوته الى صوته فصار اثنان في الطلب ومعلوم ان الشفاعا لا تكون الا

بثلاثة شروط هذه هي الشفاعا الشرعية الشفاعا لا تكون - 00:23:25

الا ثلاثة شروط وهذي هي الشفاعا الشرعية الشرط الاول اذن الله عز وجل فلا احد يأذن الا بعد اذن الله قال الله تعالى من ذا الذي

يشفع عنده الا به - 00:23:53

والشرط الثاني رضا الله عز وجل عن الشافع فليس كل احد اهل للشفاعة فلا يشفع الا من هو اهل للشفاعة واهل والشفاعات

اربعة الانبياء والصديقون ومنهم العلماء وعظمتهم العلماء - 00:24:15

والشهداء ويدخل فيهم ايضا العلماء لانهم شهداء الله في الارض. وشهيد المعركة يدخل ايضا لكن شفاعا الشهيد محدودة وشفاعة

العالم غير محدودة والرابع الصالحين اذن الأنبياء والصديقون والشهداء والصالحون هؤلاء الاربعة هم الذين يشفعون - 00:24:44

ويدخل في جملة الصديقين الشفعاء الملائكة فانهم يشفعون اذا الشرط الثاني رضا الله عن الشافعي فلا يشفع الطالح ولا يشفع الفاسق

لا يشفع البلة من الناس انما يشفع من عرف بالصالح - 00:25:11

يشفع المجانين لا يشفع المجانين لا يشفعون فضلا عن الكفار والفجار وغيرهم الشرط الثالث من شروط صحة الشفاعا الشرعية رضا

الله عن المشفوع رضا الله عن المشفوع بان يكون مسلما - 00:25:40

وان يكون قد حان اوان شفاعتي وربما يقول الشافعي يا رب يا رب يا رب مدة من الزمن حتى يحين وقت رضا الله عن المشفوع

فيقول نعم يا عبدي فيقول يا ربي فلان ابن فلان - 00:26:16

فيقول اذهب وخذ بيدي ورضا الله عز وجل عن المشفوع امر لا بد منه ان الله يقول في القرآن ولا يشفعون الا لمن ارتضى والمرتبون

هم اهل الاسلام هم اهل الاسلام - 00:26:38

وقد جاء ذكر هذه الشروط الثلاث في اية سورة النجم في قوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان

يأذن الله لمن يشاء - 00:27:07

ويرضى ويرضى مطلق عن الشافعي وعن المشهور وهنا حديث المصنف الشفاعا حق مقصود الشفاعا التي ادخرها الله تعالى لهم

ادخرها الله لهم وجاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي - 00:27:23

الا وله دعوة مستجابة واني ادخرت دعوتي شفاعا لامتي يوم القيامة ولا تعارض بين ادخار النبي عليه الصلاة والسلام الشفاعا. وبين

ادخار الله الشفاعا للامة لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخر شيئا الا باذن الله - 00:27:49

فيصح نسبة الادخار الى الله ويصح نسبة الادخار الى النبي عليه الصلاة والسلام باعتبار والشفاعة التي ادخرها الله تعالى لهم اي لهذه

الامة حق كما روي في الاخبار كما روي في الاخبار - 00:28:12

من حيث صيغ الشفاعة وأنواع الشفاعة واعداد الشفاعة وهذه الامة مخصوصة بأنواع من الشفاعات فمثلا هذه الامة مخصوصة الشفاعة في كونها اول الامم دخولا الى الجنة هذه خاصية لهذه الامة - [00:28:32](#)

ونبيننا صلى الله عليه وسلم مخصوص بثلاثة انواع من الشفاعات في ثلاثة انواع من الشفاعات المقام المحمود وهي الوسيلة والدرجة الرفيعة عند جمع من اهل العلم وقيل المقام المحمود هي الشفاعة العظمى - [00:29:03](#)

واما الوسيلة والدرجة الرفيعة فهي مقام النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة حيث لا يصل اليها اليه الى هذا المقام لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والنوع الثاني من الشفاعات المخصوصة بنبيننا صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

الشفاعة في فتح باب الجنة قال خازن الجنة او خزان الجنة امرنا ان لا نفتح لاحد قبلك وقد جاء في الحديث اني اتي باب الجنة فاوّل من يستفتح باب الجنة - [00:30:02](#)

الشفاعة الثالثة المدخرة للنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء العباس وقال عمك كان وكان وكان يعني ابيه يا ابا طالب وقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم قد دعوت الله فاستجاب لي فيه - [00:30:26](#)

فخفف عنه العذاب حتى ان له نعلين من نار يغلي منهما دماؤه خفف عنه العذاب بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لكن لا يخرج من النار لان الله عز وجل حرم خروج الكفار من النار - [00:30:49](#)

كما قال الله عز وجل فيما اخبر عن عيسى عليه السلام انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار والشفاعة عند الاطلاق يراد بها المقام المحمود - [00:31:17](#)

فنتنبه الى بعض الاطلاقات وبعض الخصوصيات اما الانواع الخمس الاخرى من الشفاعات ذكرنا الان ثلاث هذه خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام اما من أنواع الخمسة الاخرى من الشفاعات التي هي للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:39](#)

ولغيره من اهل الشفاعات فهي اولا الشفاعة لاهل الكبائر الشفاعة لاهل الكبائر وهم اكرمك الله يعني اهل الكبائر الذين دخلوا النار ان يخرجوا منها وهذا النوع من الشفاعة انكرتها طائفتان متقابلتان - [00:32:03](#)

الخوارج والمعتزلة والمرجبة اما الخوارج والمعتزلة انكروا هذه الشفاعة. لانهم زعموا ان اهل الكبائر كفار في النار مخلدون ولم يختلف قول المعتزلة عن قول الخوارج في الآخرة وانما كان اختلافهم في الدنيا - [00:32:35](#)

واما المرجبة لماذا انكروا هذه الشفاعة قالوا لان اهل الايمان كلهم يدخلون الجنة بلا استثناء فيجعلون افسق الخلق كاتقى الخلق فيقولون لا داعي للشفاعة فانكروا هذا النوع من الشفاعة عياذا بالله - [00:33:02](#)

واما الاحاديث قد تواترت تواترا معنويا وجبت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي بهذا المعنى وفي الصحيحين قال فاقول امتي امتي فيقال ارفع رأسك وسل تعطى واذهب واخرج من النار من كان في قلبه مثقال - [00:33:26](#)

ذرة من الايمان مثقال شعيرة من الايمان. مثقال برة من الايمان. مثقال خردلة من ايمان. مثقال ذرة من ايمان. شف كم مرة شفع فيهم هؤلاء هم اهل الكبائر يشفع فيهم النبي عليه الصلاة والسلام ويشفع فيهم الشفعاء - [00:33:55](#)

هذا النوع الاول النوع الثاني الشفاعة لاناس من اهل الكباير استحقوا دخول النار ان لا يدخلوها. ابتداء يعني يؤخذ بهم ذات الشمال ليلقى بهم في النار فتأتي فيأتي صيام الرجل - [00:34:19](#)

يأتي قراءة الرجل فيشفعان فيا لأ يمنعان بسبب الشفاعة يمنع من دخول النار وكذلك الصالح يرى قريبه يؤخذ الى النار فيشفع فيه سيقبل الله شفاعته فلا يدخل النار هذا الخامس - [00:34:42](#)

السادس الشفاعة في اناس استوت حسناتهم وسيئاتهم وهذا النوع من الشفاعة ثابتة وفيها الاشارة في القرآن وعن الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم كلا يعني من الفريقين من اهل الجنة ومن اهل النار - [00:35:08](#)

اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين واذا نظر الى الجنة استبشروا تأملوا خير وتدرّكهم الشفاعات فيدخلون الجنة هذا السادس السابع في رفع درجات اناس في الجنة - [00:35:32](#)

قد جاء في هذا حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام متعددة مثل ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ان الرجل اذا مات يرتفع ترتفع

درجته في الجنة فيقول يا ربي انى لي هذا؟ فيقول بسبب دعائه - [00:35:57](#)

ولذلك الصالح شوفوا كيف ولدك الصالح فاحرص على صلاح اولادك فان هذا رأس مالك الاخروي ايش اللي باقي الثامن النوع الثامن من الشفاعة الشفاعة للناس ان يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:36:18](#)

كشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لعكاشة ابن محصن اه ان يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب قال فدعا الله له فقال انت منه ومثل هذا ايضا انت تقول يا ربي ادخل ابي الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:36:45](#)

قد يكون سبب الحاحك في الدعاء ها سببا من اسباب قبول الله شفاعتك فيدخل الجنة بغير حساب ولا فاحرص على هذه الامور كن صالحا شقيا عالما نقيًا حتى تكون من اهل الشفاعة - [00:37:05](#)

وكم من عالم اهل للشفاعة يخرج نفسه من الشفاعة لاسباب كثيرة سمع النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يسب فقال اما علمت ان اللعائين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة - [00:37:31](#)

وهذه الشفاعات ايها الاخوة قد يقول قائل اذا كان الله راضيا عن المشفوع ما الحكمة من اقامة الشفاعات هذا سؤال اجاب عنه الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كشف الشبهات - [00:37:59](#)

قال والمقصود من الشفاعة اظهار كرمه على الشافع يريد ان يبين للناس منزلة محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يقيم الحساب حتى يشفع يريد ان يبين منزلة عبده فيقول لي الملائكة خذوا فلان الى النار وهو يعلم ان فلان سيشفع له - [00:38:20](#)

ليظهر مكانته عند الناس يعلم الله ان فلان كتب له الدرجة الفلانية فيقبل شفاعة ولده الصالح ليبين للناس اثر الولد الصالح اذا هو اكرام من الله للشفعاء اكرام من الله للشفاء - [00:38:45](#)

الذي انكرته المعتزلة كما ذكرت ليس هو المقام المحمود ولا المرجية انكروا المقام المحمود وانما انكروا الشفاعة لاهل الكبائر انكر الشفاعة لاهل الكبائر ثم ذكر المصنف رحمه الله ما يتعلق - [00:39:11](#)

الاعتقاد الواجب في الميثاق لعنا نقف على هذا ان شاء الله نكمل في السبب القادم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعم المقام المحمود شفاعة العظم - [00:39:37](#)

نعم اي شبح اي شفاعة لا يمكن ان يشفع احد الا بعد اذن ايا كان الخاص والعام كله بعد اذن الله حتى انت اذا تبي تشفع يوم القيامة ما يمكن ان تشفع الا اذا اذن الله لك - [00:39:58](#)

لا تنطق جوارحك ولا تستطيع ان تتكلم الا اذا اذن الله لك وهذا رد على شفاعات المشركين مشركين انا سمعت باذني احد الناس يقول ان النقشبندي يدخل من شاء الجنة يدخل من شاء النار ما يحتاج الى اذن - [00:40:25](#)

سمعت يؤذن خطبة جمعة يقول عياذا بالله وبعضهم يصرح يقول علي قسيم الجنة وقسيم النار يعني واقف على الصراط يدز هذا يوديه النار يدز هذا يوديه لجهة هكذا كثير كثير - [00:40:46](#)

طبعاً السؤال الشفاعة انتبهوا الان سؤال الشفاعة من الموتى والمقبرين هذا وسيلة من وسائل الشرك الاكبر ولذلك جاءت الشريعة بمنع هذه الوسيلة وانكر الصحابة ذلك. ولم يثبت عن واحد منهم - [00:41:06](#)

وهم عاشوا قرنا من الزمان انهم جاؤوا الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله اشفع لنا وعلموا ان الشفاعة باذن الله فقالوا اللهم شفّع فينا عبدك ونبيك - [00:41:28](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم. اظرب لكم مثال انت اذا علمت ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف شاء وعندك معاملة تدخل على الرجل ماذا تقول؟ يا رب يا رب سهل قلبه - [00:41:45](#)

يا رب لين قلبه. صح ولا لا؟ هذا هو. هذي حقيقة الشفاعة الشرعية اما انك تقول الله اعطاه الشفاعة وانا اطلبها منه تقول نعم الله اعطاه اياه بس ما امرك تطلب منه - [00:42:04](#)

امرك ان تطلب من الله لانه لا يكون الا باذنه فان قال قائل اليس يجوز طلب الدعاء من الحي الحاضر؟ لا هذي مسألة ثانية طلب الدعاء من الحي الحاضر مثل طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اليس هو حي حاضر يسمع ويقدر -

اذا هذا ما في بأس انما الممنوع انك تطلب من ميت وغائب وعاجز الشفاعة ما يجوز هذا الكلام. نعم يا محمد اصبر شوي اصبر شوي
يا محمد اشفع لي هذه بدعة - [00:42:41](#)

عرفت هذا من التوسلات البدعية توسلات البدعية لها صورتان الصورة الاولى يا محمد اشفع لي اول شي لا يجوز كلمة يا محمد
الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينادى باسمه - [00:43:02](#)

قال الله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض ثانيا لا يجوز سؤال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة بعد الموت لانه
مات ما الذي عالمك انه يسمعك الان - [00:43:22](#)

ولو كان حي السؤال خالد انتبه يا استاذ لو كان حي وهو في حجرة عائشة وانت تمر من جنب حجرة عائشة. وانت تقول يا رسول الله
كان يسمعك ها ما يسمع في ذلك الاعراب نادوه ورفعوا صوته ولا لا؟ طيب الان كيف يسمعك؟ جابوني بالعقل بالله عليكم. الف
مؤلفة يجون عنده يا رسول - [00:43:38](#)

كيف يسمعوا لذلك هذه من الشفاعات البدعية هذي من الشفاعات يقول يا رب اجعل رسول الله شفيعا لي. لان الله يسمع السر
والنجوى. لا تختلط عليه الاصوات ولذلك انتبه ذكرت لكم قصة ما ادري تذكرها ولا لا - [00:44:06](#)

جاء رجل كان في المسجد النبوي فجاني احد الاخوة قال تعال انصح هذا تعرف لغته. وانا اكلمه بلغته قلت لي ايش المشكلة؟ قال انا
جيت اقوم قلت له يا علي - [00:44:31](#)

انا كلمه بلغته طبعا فارسية قلت له انا اسألك سؤال لو كنت انت في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه علي ابن ابي طالب هناك
عند خوخة ابي بكر الصديق عند الباب. وانا وانت هنا عند السارية. قلت يا علي كان يسمعك - [00:44:45](#)

كلا قلت ممتاز الان هو ميت اين مدفون؟ قال في العراق قلت كيف سمعك احتار الرجل قال لا. الان تغير الامر كيف تغير؟ قال الروح
كان محصورا في البدن فلما خرج هي العقيدة ايش؟ العقيدة الهندوسية فلسفتها كذا ان الروح مقيدة بالبدن - [00:45:02](#)

اذا خرجت صار لها حرية مطلقة فقال لما خرجت صار لها قوة قلت يعني صار لها قوة كيف يعني؟ قال يعني قال اسمع من بعيد من
قريب يسمع قلت له اسألك سؤال - [00:45:27](#)

علي بن ابي طالب في عقيدتنا في الجنة انت ايش تقول قال في الجنة قلت اذا الجنة في الشمال السابعة روحوا في الجنة بدنه في
العراق وفي السماء السابعة يسمعك - [00:45:42](#)

قال نعم يسمعني قلت يسمعك انت ويسمع عشرات الاشخاص وبزعمكم مئات الالاف كل واحد يقول يا علي وكل واحد بلغة معينة
وهو ما يعرف هذه اللغات كيف يسمعكم من لا يسمع ركب راسه خلاص - [00:45:58](#)

يسمع قلت اذا كان هو في في الجنة فوق السماء السابعة يسمعك انت وعشرات الالاف ويعرف اللغات ويقضي الحاجات ايش الفرق
بينه وبين الله تعرف ايش قال علي خدها علي - [00:46:19](#)

ما في فرق علي هو الله الله هو علي هذه عقيدة هذه العقيدة هي ملازمة لكل مشرك على وجه الارض. انتبه ترى النهاية هذي هي
ملازمة لكل مشرك على وجه الارض - [00:46:38](#)

والا انت لو اعطيت الانسان عقله يحترم نفسه خلي النصوص قلت للصوفي الغالي في الشرق في الهند في الغرب. في الصين في
امريكا في تركيا يقول يا رسول الله المدد. كيف يسمعك - [00:46:54](#)

لا يستطيع في النهاية الا ان يقول اما ان الذات العلية صارت في علي محمد او محمد صار في الذات يعني. ولا ما يمكن ما يمكن لعقل
يحترم نفسي يقول هذا الكلام - [00:47:08](#)

فهمت لا شك هل وقع في الشرك ولا شك ان هذا الشرك قول يا رسول الله اشفع لي الشرك. لكن الان انتبه الان. هل هو شرك اكبر او
شرك اصغر؟ هو شرك - [00:47:21](#)

عرفت وبدعة لانها في الصحابة ما فعلوه هل هو شرك اكبر او شرك اصغر؟ هذا يحتاج الى تفصيل ان كان يعتقد ان كان يعتقد ان

يقول يا رسول الله اشفع لي. ان الرسول صلى الله عليه وسلم يسمعه وهو في المشرق وهو في المغرب هذا شرك اكبر - 00:47:39

ان كان يعتقد لا انا جيت عند قبره وان القبر يسمع كما هو قول جمهور العلماء ان الميت يسمع مثلا فاعتقد هذا القول نقول هذه من

الشرك الاصغر وبدعة لان الميت حتى لو فرضنا انه ليسمع ما ثبت هذا - 00:47:59

فهمت يا علي؟ اي نعم اللهم اجعله لذلك النبي عليه الصلاة والسلام علمنا طريقة شفاعته ايش قال علمنا طرق معينة ننال بها الشفاعة

منها قال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ - 00:48:16

ايش قال من قال لا اله الا الله صدقا من قلبه شوف طيب حديث من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول ثم صلى علي ثم سأل الله لي

الوسيلة وجبت له - 00:48:36

انت تدعو يمكن الله يستجيب لك لكن هذه وجبت شي ثابت ولا لا كذلك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:48:53

- 00:49:09